ونحوه وذلك يدعو الى الكذب والريا وعداوة الناس **الثاني**
انها تدعو الى المعاصي والتمكن منها ومن العصمة الا يقدر قال
الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى **الثالث** انها
تلهي عن ذكر الله تعالى الذي هو اساس السعادة الاخروية
اذ بها يزدحم على القلب خصومة الفلاحين ومحاسبة الشركا والتفكر
في تدبير الحذر منهم وتدبير استنماء المال وكيفية تحصيله
اولا وحفظه ثانيا واخراجه ثالثا وكل ذلك يسود وجه القلب
ويصد عن ذكر الرب **وقد اوصى النبي**
صلى الله عليه وسلم رجلا فقال لا تجمع المال فانك لا تقدر على
جمعه حتى يجتمع فيك اربع خصال الحرص والشح وطول الامل
وقلة الحيا وهذه الخصال هي التي اهلكت الاولين وستهلك
الاخرين **فصل فان قلت** ما من غني الا ويدعي ان ما في
يده دون قدر كفايته فكم مقدار الكفاية **قلت** فاعلم
ان الضرورة تدعو الى المطعم والملبس والمسكن والاثاث
اما الملبس فان تركت التجمل فيه فيكفيك في السنة دينار
اي مثقال لشتائك وصيفك واحسن الملابس ما يلبس
اقرانك في زمانه ومكانه من غير شهرة في الطرفين وافضلها البياض
ثم عصب اليمن ويجوز للرجل والمراة لبس الثوب الاخضر
ونحوه من المصبوغات بلا كراهة ولبس الكتان والقطن
والخز وان كانت نفيسة غالية الاثمان ويحرم على الرجل لبس
الحرير والمزعفر والمعصفر ويحرم عليه اطالة الثوب والسراويل

والازار

استنماء

اقرانك

٢٨

والازار عن الكعبين للخيلا ويكره لغيرها في الصلاة
وغيرها ولبس ما له قعقعة ويسن له ان يتعمم بالعمائم
فانها تيجان العرب وصلاة بعمامة افضل من سبعين صلاة بلا عمامة
وله لبسها بالانتعاط (?) وغيره وبعذبة وغيرها والسنة في العذبة
ان تكون بين كتفيه واطالتها كاطالة الثوب **واما المطعم** فان تركت
التنعم والشبع من الطعام في كل احوالك فيكفيك في كل يوم مد
وهو حفنة بكفي رجل معتدل الكفين قال النووي رحمه الله وسياتي
بيانه في القسم الرابع والثلاثين من الباب الثالث باوضح من هذا
فيكون في السنة خمسمائة رطل ويكفيك لادامك ان اقتصرت
على القليل منه في بعض الاوقات ثلاثة دنانير تقريبا في السنة
عند رخا الاسعار واذا بلغ كفايتك خمسة دنانير وخمسمائة
رطل وهو الذي نقدره اذا فرضنا نفقة الزوجة والقريب
فان كنت معيلا تحذ لكل واحد منهم مثل ذلك فاذا كنت تكتسب
وكسبت في اليوم ما يكفيك ليومك فاشتغل بعبادة ربك
فان طلبت الزيادة عن ذلك صرت من اهل الدنيا فان لم تكن تكتسب
وكنت مشغولا بالعلم والعبادة واقتنيت (?) ضيعة تدخل
عليك منها هذا المقدار دايما فارجو الا يصير بذلك من ابناء
الدنيا لا سيما في هذه الاعصار وقد تغيرت القلوب واستولى
عليها الشح وانصرفت الهمم عن تفقد ذوي الحاجات فاقتناء
هذا اولى من السؤال وهذا بشرط ان يكون بودك ان
تتخلص من التعرض الى الجوع والبرد وان تطرح الضيعة ولا

بغير

واما المطعم

لكل

الضيعة اي الارض التي تزرع [illegible]